

قال رب السجن أحب إلي - الحلقة (3) (من حلقات التدبر) مفتاح حياة القلب (أ.د. أحمد بن محمد الخليل)

أحمد الخليل

من علامات حياة القلب. من علامات حياة القلب وصحته. الاقبال على القرآن تدبراً وفهمها. قال ابن القيم رحمه الله مفتاح حياة القلب تدبر القرآن والتضرع بالاسحاق اليك وليتک اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال رب السجن احب الى مما يدعونني. اليه والا تصرف عنی کیدهن اصب اليهن واکن من الجاهلين في قصة يوسف عليه السلام قال قال رب السجن احب الى مما يدعونني اليه - [00:00:47](#)

والا تصرف عنی کیدهن اصبوا اليهن واکن من الجاهلين. سؤال لماذا بهذا السياق استخدم لفظ جمع المذكر ثم استخدم جمع المؤنث الا تصرف عنی کیدهن قال رب السجن احب الى مما - [00:01:25](#)

يدعونني جمع مذكر اليهس كذلك؟ والا تصرف عنی کیدهن لماذا اليست القصة واحدة والسياق واحد والمكر كان من النساء. لماذا؟ في الموضع الاول جعله جمع مذكر وفي الموضع الثاني جعله جمع مؤنث - [00:01:45](#)

الجواب ان القرآن يريد ان يشير الى قضية وهي ان الذين كادوا يوسف عليه السلام ليسوا فقط النساء وانما معهم وايس؟ ذكر وانما معهم ذكر كما يقول العلماء. الذكر هذا هو ايس - [00:02:04](#)

زوجها هو زوجها. طيب الدليل ان زوج هذه المرأة لما علم بالقصة ماذا قال؟ قال يوسف اعرض عن هذا واستغفر لي ذنبك. تلاحظ انه ابقى يوسف في البيت ولم يفصل زوجته عن يوسف فهو ديوث. اليه كذلك؟ فهو بهذا العمل من يدعونه - [00:02:26](#)

اولى من اعظم ما يدعوا للزنا معرفة الزاني ان الرجال الذين مع المرأة فيهم دياثة فان اعظم مانع من الزنا بعدها اذا لم يكن في الانسان دين هو خشيته من ايس؟ او لواء المرأة. فاذا علم انهم فيهم دياثة - [00:02:51](#)

ماذا سيكون الامر؟ سيقبل. وانت اذا تصورت هذا الواقع تصورت مقدار الظفط الرهيب الذي تعرض له يوسف عليه السلام لا يمكن ان تتصور الظفط يعني الاية ارادت ان تبرز بهذه الكلمة فقط - [00:03:12](#)

مقدار الظفط على يوسف. انسان في بيت الزوج لا يأبى بهذا الامر. الزوجة هي المتحكم بكل شيء. كل مستور لان تكون هناك فظائح لان نفس الزوج يرظى بهذا اليه كذلك؟ هذه الكلمة فيها كل هذه المعاني. لو نزعت هذه الكلمة وجئت - [00:03:30](#)

بكلمة اخرى لن يقوم ابداً هذا اللفظ مقام اه اللفظ الذي اختاره القرآن اياتي وليتک - [00:03:50](#)